

المهارات البحثية لدى طلبة الجامعة في مادة مناهج البحث وعلاقتها بتكاملهم المعرفي

م.م زينب عبد العزيز محسن الشويلي

جامعة سومر / رئاسة الجامعة

Zaenab.abdulaziz@uos.edu.iq

م.م علي جبار ياسين

جامعة واسط / كلية طب الأسنان

alialihfi@uowasit.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن مستوى المهارات البحثية لدى طلبة قسم العلوم في الجامعات العراقية في مادة مناهج البحث وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس كذلك التعرف على مستوى تكاملهم المعرفي وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس بالإضافة الى الكشف عن العلاقة بين المتغيرين المهارات البحثية والتكامل المعرفي لدى الطلبة، حيث تكونت عينة البحث الحالي (100) طالبة وطالبة ولتحقيق اهداف البحث عمد الباحثان على استخدام مقياسين احدهما للمهارات البحثية والاخر للتكامل المعرفي واتباع المنهج الوصفي الارتباطي توصلوا الى النتائج التالية امتلاك طلبة الجامعة مهارات بحثية في مادة مناهج البحث العلمي وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) وبعد تطبيق مقياس التكامل المعرفي تبين ان طلبة الجامعة يمتلكون تكاملاً معرفياً وبشكل جيد واتضح أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-اناث) لدى طلبة الجامعة، كذلك وجد ان هناك علاقة ارتباطية ايجابية قوية بين المهارات البحثية والتكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة في مادة مناهج البحث العلمي .

الكلمات المفتاحية: مهارات البحث العلمي، طلبة الجامعات الحكومية، طلبة كليات التربية الأساسية، طلبة قسم العلوم، التكامل المعرفي.

Research Skills of University Students in Research Methods and Their Relationship to Their Cognitive Integration

Assistant Professor Zainab Abdul Aziz Mohsen Al-Shuwaili

Sumer University / University Presidency

Zaenab.abdulaziz@uos.edu.iq

Assistant Professor Ali Jabbar Yassin

Wasit University / College of Dentistry

alialihfi@uowasit.edu.iq

Abstract

The current research aims to reveal the level of research skills among students of the Department of Science in Iraqi Sciences in the subjects of research methods and whether there are statistically significant differences according to the gender variable, as well as to identify the level of their integration in art and there are statistically significant differences according to the gender variable in addition to revealing the compatibility between the variables of research skills and integration among students. The sample of the current research consisted of (100) male and

female students. To achieve the research objectives, the researchers used two scales, one for research skills and the other for cognitive integration. By following the descriptive correlational approach, they reached the following results: university students possess research skills in the subject of scientific research methods, and there are no statistically significant differences according to the gender variable (males - females). After applying the cognitive integration scale, it was found that university students possess good cognitive integration. It was also found that there were no statistically significant differences according to the gender variable (males-females) among university students. It was also found that there is a strong positive correlation between research skills and cognitive integration among university students in the subject of scientific research methods.

Keywords: Scientific research skills, public university students, basic education college students, science department students, cognitive integration.

الفصل الأول

أولاً : مشكلة البحث:

تعد الجامعات من الركائز الأساسية في بناء المجتمعات وتطويرها، فهي لا تقتصر على تقديم التعليم الأكاديمي فحسب، بل تسهم أيضاً في تشكيل ثقافة الأفراد وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، ومن هذه المهارات هي مهارات البحث العلمي، إذ يعد البحث العلمي الجزء الأهم في المعرفة الإنسانية في جميع ميادين الحياة، وأضحى مقياساً للرقى والتطور في العالم، فمن خلاله استطاع الإنسان تسخير الجهود لاكتشاف ما يحقق التنمية والازدهار في مجالات الحياة شتى.

وإن الشيء الذي تتميز به وزارة التعليم العالي وتعهده أحد الأهداف الرئيسية هو البحث العلمي، إذ عن طريقة يمكن تحديد مكانة الجامعات على سائر المؤسسات التعليمية الأخرى، بالتالي لابد من الوقوف على واقع مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الجامعة كونهم يمثلون الطبقة الأكاديمية في المجتمع التي تفكر وتطبق لتصل إلى الارتقاء والابداع المعرفي حتى تكون قائدة للتنمية والتطور وحل المشكلات التي تواجه مجتمعاتهم.

ويرى الباحثان لابد من تمكين الطلبة من فهم المهارات البحثية في تطوير العلوم ومناهج البحث العلمي التي ساهمت بصورة فعالة في التطور الإنساني على كافة الأصعدة، والتي تهتم بدراسة الظواهر الطبيعية وتقوم بتحليلها وتفسيرها للسيطرة عليها، والتنبؤ بنتائجها، وهي من العلوم التجريبية والوصفية التي تعتمد على التجربة والقياس، ويتطلب ذلك أن يتزود الطلبة بخبرات علمية متنوعة وأن ترتبط تلك المعلومات ارتباطاً وظيفياً بمتطلبات المجتمع ومشكلاته وفي ضوء تلك التحديات، تسعى وزارة التعليم العالي إلى تطوير النظام البحثي بين مدة وأخرى، ويجسد نظام تنوع التعليم العلمي واحد من تلك الجهود إذ يسعى إلى تحرير العملية الأكاديمية من الرتابة والنمطية، ويزيد نسبة النجاح على جميع الأصعدة.

ومن خلال اطلاع الباحثان على مجموعة من الدراسات التي تناولت المهارات البحثية ومنها دراسة (عطاء، 2022) ودراسة (حسين وعبد، 2025) وجد هنالك تأكيد على هذا النوع من المهارات، وذلك للدور الذي تلعبه في زيادة قدرة الطلبة على الانفتاح للخبرات الجديدة التي تمكنهم من استيعاب المواضيع المستحدثة

بدلاً من البقاء عالقين بمعلومات محدودة، كما أن الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت متغير التكامل المعرفي ومنها دراسة (حسين، 2022) ودراسة (كريم، 2022) التي بينت بأنه التكامل المعرفي موضوعاً مهماً يتم من خلاله التوصل إلى حلول لمشاكل الحياة العصرية، والتي تتغير مع تطور الحياة وتقدمها. ولكي تتجلى هذه الحقيقة بنحو أوضح عمد الباحثان للكشف عن نوع العلاقة بين المهارات البحثية والتكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة في مادة مناهج البحث العلمي.

وتحدد مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي

ما نوع العلاقة بين المهارات البحثية والتكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة في مادة مناهج البحث العلمي؟

ثانياً. أهمية البحث

تتلخص أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

1. تسليط الضوء على أهمية مفهوم مهارات البحث العلمي ودورها في تكوين الرؤية المستقبلية لدى طلبة الجامعة ومواصلة الارتقاء بالمستوى الأكاديمي ومواكبة متطلبات العصر الحديث.
2. الكشف عن أهمية التكامل المعرفي في تعزيز الخيال والفكر المتجدد الذي يتسم بالنشاط العقلي والممارسة البحثية في حل المشكلات الحياتية.
3. التركيز على أهمية المرحلة الجامعية كون الطلبة في هذه المرحلة بحاجة إلى الاستقلال بالتفكير وإنجاز المهام المكلفين فيها بدقة وكفاءة عالية.
4. توجه النظر على أهمية مادة مناهج البحث العلمي كونها أداة مهمة لحل الكثير من المشكلات الحياتية ومساعدة الطلبة على تنمية قدراتهم العقلية المختلفة.
5. رفد الباحثين بمتغيرات البحث الحالي بعد الكشف عن العلاقة وجعلها أساساً للدراسات المستقبلية.

ثالثاً: أهداف البحث:

1. التعرف على مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الجامعة في مادة مناهج البحث العلمي.
2. التعرف على الفروق في المهارات البحثية لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور_ إناث) في مادة مناهج البحث العلمي.
3. التعرف على مستوى التكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة في مادة مناهج البحث العلمي.
4. التعرف على الفروق في التكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور_ إناث) في مادة مناهج البحث العلمي.
5. الكشف عن نوع العلاقة بين المهارات البحثية والتكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة في مادة مناهج البحث العلمي.

رابعاً: فرضيات البحث:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات عينة البحث في المهارات البحثية والمتوسط الفرضي.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات في المهارات البحثية.

3. لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات عينة البحث في التكامل المعرفي والمتوسط الفرضي.
4. لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات في التكامل المعرفي.
5. لا توجد علاقة ارتباطية دالة أحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين المهارات البحثية والتكامل المعرفي.

حدود البحث:

1. الحدود المكانية: كليات التربية الأساسية في الجامعات الحكومية.
2. الحدود البشرية: طلبة كليات التربية الأساسية.
3. الحدود المعرفية: (المهارات البحثية - التكامل المعرفي).
4. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2024-2025م.

سادساً: تحديد مصطلحات البحث:

أولاً المهارات البحثية:

1. عرفه (القحطاني، 2013): " بأنه استخدام أدوات البحث العلمي عن معرفة الحقيقة والقدرة على النقد والتحليل والاستنتاج واتخاذ القرار عن طريق توظيف المعلومات " (القحطاني، 2013: 9).
2. عرفه (عطاء، 2022): " القدرات والممارسات التي ينبغي للطلبة إتقانها واستخدامها في إعداد انتاجهم العلمي والمتمثلة في المهارات الأكاديمية واللغوية والتكنولوجية والاحصائية " (عطاء، 2022: 6).
3. التعريف النظري: تبنى الباحثان تعريف (عطاء، 2022) تعريفاً نظرياً.
4. التعريف الإجرائي: يعرفه الباحثان بأنه قدرة الطلبة على الابتداء والانتقاء في استخدام أدوات البحث العلمي لحل موضوع ما وفقاً للمعارف والخبرات المكتسبة بطرق متجددة، ويتم قياس هذه القدرة عن طريق الدرجة التي يحصل عليها طلبة الجامعة في مقياس المهارات البحثية في مادة مناهج البحث العلمي المعد من قبل الباحثان لهذا الغرض.

ثانياً التكامل المعرفي:

1. عرفه (piaget, 1978) " بأنه بلوغ الفرد مرحلة القدرة على التفكير بكل ما يواجهه بدرجة ارتقائية من التفصيل والعمق وهو الدليل العلمي لتألق العمليات العقلية في وحدة منظمة من الإدارة والسيطرة والتي تتجلى عن سلوك الفرد وانشطته في محاولات الحياة المختلفة بأساليب وصيغ متنوعة من الأداء وحل المشكلات " (piaget, 1978:256).
2. عرفه (فتحي، 2010): " تلك المعرفة والصورة المعرفية المتحققة بتقبل الرؤيا بالوجود لكل مجالات المعرفة سواء كانت علوماً طبيعية أو اجتماعية أم إنسانية أم شرعية ، فالمعرفة التي تجمع بين هداية الوحي والخبرة البشرية في عملية تفهم الحقائق ويمكن وصفها بالمعرفة الكاملة " (فتحي، 2010: 240).
3. التعريف النظري: تبنى الباحثان تعريف (piaget, 1978) تعريفاً نظرياً.
4. التعريف الإجرائي: يعرفه الباحثان بأنه يمثل قدرة الطلبة على دمج وتنسيق المعرفة المكتسبة واستخدامها بشكل فعال في حل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة، ويتم قياس ذلك من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الجامعة في مقياس التكامل المعرفي في مادة مناهج البحث العلمي والمعد من قبل الباحثان لهذا الغرض.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

1. إطار نظري

المهارات البحثية:

أولاً: مفهوم المهارات البحثية: يشير هذا المفهوم إلى مجموعة من القدرات التي تمكن الطلبة من جمع وتحليل المعلومات بشكل منهجي ودقيق للوصول إلى استنتاجات مدعومة بالبيانات، وتشمل هذه المهارات عدة جوانب مثل القدرة على تحديد موضوع البحث، استخدام مصادر موثوقة، تنظيم البيانات، وتحليل المعلومات بشكل نقدي، وتعتبر المهارات البحثية أساسية في جميع المجالات الأكاديمية والمهنية لأنها تساهم في تحسين اتخاذ القرارات وتطوير المعرفة (Ali, 2020:56).

وتكمن أهمية هذه المهارات كونها تولد لدى الطلبة الشعور بالحماس والرغبة الملحة في المعرفة والاكتشاف، ونظراً إلى أن البحث العلمي يتطلب التحمل والتأني وصفاء الذهن، فإن ذلك يساعد على التوصل للحقائق التي تستند على أدلة واضحة ودقيقة لا مجرد خرافات لا مجال لها من الصحة، فالهدف من البحث هو تفسير ظاهرة أو مشكلة ما وتحليل جوانبها المختلفة، وذلك للوصول إلى استنتاجات وبراهين تتوافق مع الوقائع والمواقف المنطقية.

(المحروقي، 2012: 16).

وتعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية التي تساهم في تأهيل الكوادر المتخصصة في مختلف مجالات الحياة وتمنح هذه المرحلة الطلبة فرصة لاكتساب المعرفة بشكل أعمق في مجالات تخصصهم وتوفير لهم الأدوات اللازمة للبحث العلمي، لهذا يفترض أن تعد الطلبة إعداداً جيداً ليصبحوا علماء الغد وأن تكون نتائجهم العلمية حلاً لمشاكل يعاني منها المجتمع Ashwin, (2006:12).

ثانياً: خصائص المهارات البحثية: هنالك عدة نقاط توضح خصائص المهارات البحثية وهي كالآتي:

1. الأسلوب الأمثل لرصد كافة المشكلات والظواهر والقضايا والموضوعات التي يكتنفها الغموض، ودراستها وتفحصها وتمحيصها وتحليلها بما يقود إلى إيجاد الحلول المناسبة لها، وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة بخصوصها.
2. أقصر الطرق التي تتيح للإنسانية القفز بخطوات ثابتة إلى الأمام، فلا يمكن أن نتصور أي تقدم أو تطور حقيقي يمكن أن يحققه البشرية بدون بحث علمي.
3. تمنح البحث العلمي المكانة اللائقة، وتخصص له الميزانيات المناسبة، وتضع الباحثين في المقام الجدير بهم.
4. تعكس شخصية الطالب وموقعه ومستواه في أي مجتمع درجة الوعي والتحضر والراقي، والنضج المعرفي والفكري التي وصل إليها في هذا المجتمع فالمجتمعات الأكثر وعياً وادراكاً للبحث العلمي هي التي تولي هذا النشاط أولوية في حياتها، وتضعه في مراتب ودرجات عليا من اهتماماتها.
5. تعزز المهارات البحثية عملية التفكير المنطقي والعقلي، واستخدام الأساليب العلمية في الوصول إلى حلول للمشاكل المراد بحثها ودراستها، بالتالي تجنب الأساليب التقليدية البدائية في التفكير المحدود لحل المشكلات. (التائب، 2018: 39_40)

ثالثاً: المهارات البحثية: بعد اطلاع الباحثان على الدراسات والادبيات السابقة تم تحديد المهارات البحثية التي يجب أن تكتسب للطلبة في المرحلة الجامعية وهي على النحو الآتي:

1. **المهارات الأكاديمية:** وهي القدرات التي تتمثل في صياغة العناوين بطريقة علمية، وكتابة مقدمات، ومشكلات البحوث وأسئلتها، وكتابة الأهداف وأهميتها وحدودها بطريقة واضحة ودقيقة، والقدرة على تحديد متغيرات البحث والمنهج وأدواته وعينته ومجتمعه والتمكن من توظيف الدراسات والادبيات السابقة في البحث، والقدرة على تحليل البيانات النتائج وتفسيرها، واستنتاج التوصيات والمقترحات للبحث، والقدرة على توثيق المراجع والمصادر بطريقة صحيحة.

2. **المهارات اللغوية:** وهي القدرات اللازمة للطلبة والتي تساعد على كتابة البحث العلمي الرصين والمتمثلة في الأساليب اللغوية المناسبة، والقواعد النحوية والإملائية، وأدوات الربط وعلامات الترقيم في اللغة العربية.

3. **المهارات التكنولوجية:** وتتمثل هذه المهارة في إتقان الطالب للتعامل مع كافة التطبيقات والمواقع والمدونات والمكتبات والمحركات الإلكترونية التي تساعد على إنجاز بحثه.

4. **المهارات الإحصائية:** وهي قدرة الباحث على تحديد الأسلوب والنوع الإحصائي المناسب للبحث، والقدرة على تفسير دلالة الاختبار الإحصائي، وكذا استخدام برنامج (spss) ببراعة وإتقان (عطاء، 2022: 9).

التكامل المعرفي:

أولاً: مفهوم: يشير مفهوم التكامل المعرفي إلى أن للشيء الواحد أجزاء متعددة وهذه الأجزاء قد جمعت وتوحدت واختلطت حتى أصبحت شكلاً واحداً، ومن هنا فإن مشكلة التكامل المعرفي تعتبر من المشكلات المنهجية في التفكير إذ ترتبط بالنشاط الفكري والممارسة البحثية ارتباطاً وثيقاً، لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالنشاط الفكري والممارسة العملية البحثية، كما أن يشير هذه المفهوم إلى الحاجة الفعلية في تصاميم المؤسسات التربوية بالتالي هو يعد بعداً تعليمياً آخر، بالإضافة إلى ذلك الباحثين التربويين قد توصلوا إلى أن التكامل المعرفي يشكل جزءاً من أدوات تكامل المعرفة وهما الحس والعقل فاستمداد المعرفة يتطلب تفاعلاً بين الحس والقدرات العقلية للفرد (مكاوي، 2010: 34).

ويرى الباحثان أن التكامل المعرفي ما هو الا شكل من أشكال الابداع الفكري الذي يحتاج إليه الطلبة في كافة المراحل التعليمية ولاسيما مرحلة النضوج في بناء جوانب الشخصية وهي المرحلة الجامعية.

وأشار (مرعي ونوفل، 2008) نقلاً عن ديبونو أن التكامل المعرفي هو أن يقوم الطلبة باستخدام الخبرات والمهارات التي يمتلكونها في بنيتهم المعرفية بشكل علمي ومحايد، لذا هم على درجة عالية من الحياد باتجاه جميع المواقف الحياتية، وأن الطلبة المتكاملين معرفياً قادرين على حل المشكلات التي تعترض إليهم بشكل مستمر فهم يمتلكون أذهان عقلية متفتحة ويأخذون الخيارات البديلة بعين الاعتبار، ويتميزون بالارتياح مع المهام والعلمية المكلفين بها ويميلون إلى التفاعل والتفكير المشترك لغرض الوصول إلى حل المشكلات التي تواجههم

(مرعي ومحمد، 2008: 264).

ثانياً: خصائص التكامل المعرفي:

1. **الشمول:** وبما أن نطاق البحث العلمي يجب أن يتوسع ليشمل جميع الأشياء الطبيعية والبشرية، فإن المجالات والجوانب العلمية تتكامل مع بعضها البعض، ويمكن للباحثين أن يسعوا إلى اكتساب المعرفة والمعلومات باستخدام الأساليب المتاحة لهم والتي تسمح لهم بدراسة ظاهرة معينة والوصول إلى نتائج قابلة للتعميم..

2. **التنوع:** هو تعبير يشير الى دمج مصادر وانواع متعددة من المعرفة بأساليب متنوعة بما يعزز الفهم الشامل والمتكامل للموضوعات او المشكلات.

3. **الوصل:** وتشتمل هذه الخاصية على قسمين هما:

أ. **التداخل:** تشابك وتداخل المعرفة بشكل يجعل الحدود بينها اقل صرامة، ويؤدي الى انتاج معرفة جديدة ناتجة ن هذا التفاعل العميق على عكس التنوع الذي يركز على اختلاف المصادر فان التداخل يركز على تمازجها وتشابكها لانتاج معرفة مركبة أو منهجية.

ب. **التناسق:** يعني تنظيم العلاقة بين مختلف المعارف او لمصادر المعرفة بطريقة منهجية تتضمن التعاون الانسجام وعدم التناقض بينها لتحقيق اهداف معرفية او تطبيقية متكاملة.(حسين ومنال، 2023: 80)

ثالثاً: مداخل التكامل المعرفي:

1. **مدخل التعدد المعرفي:** ويعني تنوع أساليب المعرفة وطرق اكتسابها وهو يشجع على التفاعل في أطر فكرية متعددة.

2. **مدخل التفاعل المعرفي:** يشير إلى التفاعلات المشتركة والمستمرة من أجل الوصول إلى حل واستكشاف مشكلة عامة وقد عرفت الدراسات والابحاث التي تستند إلى مدخل التفاعل بأنه عملية تعمل على حل مشكلة تتميز بالاتساع والتعقيد.

3. **مدخل الدمج المعرفي:** يمثل عملية ادارية تعمل على صهر الاقتراحات والمبادئ والاسس التي تتخصص لمواجهة مشكلة معينة من أجل اتخاذ القرارات السليمة(العزاوي، 2024: 22).

المحور الثاني : دراسات سابقة: في هذا المحور الباحثان يوضحان الدراسات السابقة التي لها علاقة في متغيرات البحث الحالي وعلى النحو الآتي:

1. دراسات تناولت المهارات البحثية:

جدول(1) دراسات تناولت المهارات البحثية

اسم الباحث	الهدف	المنهج	حجم العينة والجنس	أدوات البحث	الوسائل الاحصلية	النتائج
حسين وعبد 2025	التعرف على الاسس العلمية لتطوير مهارات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا وفق متطلبات الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في العراق	الوصفي	845 ذكور وإناث	مقياس المهارات البحثية والمقابلات الفردية	معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، الانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي الاختبار التائي لعينة واحدة	أن عينة البحث طلبة الدراسات العليا يمتلكون مستويات متوسطة من المهارات البحثية هنالك فروق بالنسبة للتخصص الأكاديمي (العلمي_ الانساني) وذلك لصالح التخصص العلمي
عسيري	التعرف على	الوصفي	75	مقياس	مربع كاي	المهارات البحثية لدى

2023	واقع المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية جامعة الملك خالد من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية	إناث	المهارات البحثية	ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط سبيرمان والمتوسط الحسابي الاختبار الثاني لعينتين معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، الانحراف المعياري	عينة البحث طالبات الدراسات العليا كانت في المستوى المتوسط لا توجد فروق تعزى إلى متغير الجنس بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية توجد فروق بالنسبة للتخصص الأكاديمي
------	--	------	------------------	--	--

2. دراسات تناولت التكامل المعرفي:

جدول (2) دراسات تناولت التكامل المعرفي

اسم الباحث	الهدف	المنهج	حجم العينة والجنس	أدوات البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
حسين 2022	التعرف على مستوى التكامل المعرفي والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة	الوصفي	400 ذكور وإناث	مقياس التكامل المعرفي والانفتاح على الخبرة	معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، الانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي الاختبار الثاني لعينة واحدة ومربع كاي	أن عينة البحث لديهم تكامل معرفي أن عينة البحث لديهم انفتاح على الخبرة توجد فروق دالة احصائياً بين (ذكور _ إناث) بالنسبة إلى متغير التكامل المعرفي كذلك توجد فروق دالة احصائياً بين (ذكور وإناث) في متغير الانفتاح على الخبرة وتوجد علاقة ارتباطية بين التكامل المعرفي والانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة
كريم 2022	التعرف على مستوى التكامل المعرفي ومواقع الضبط	الوصفي	200 ذكور وإناث	مقياس التكامل المعرفي ومقياس مواقع	مربع كاي معامل ارتباط بيرسون، معادلة	أن طلبة الجامعة لديهم تكامل معرفي أن طلبة الجامعة لديهم مواقع الضبط الداخلي

والخارجي لا توجد فروق دالة احصائياً بين (ذكور وإناث) في متغير التكامل المعرفي لا توجد فروق دالة احصائياً بين (ذكور وإناث) في متغير مواقع الضبط الداخلي والخارجي توجد علاقة ارتباطية بين متغير التكامل المعرفي ومواقع الضبط الداخلي والخارجي لدى طلبة الجامعة	الفاكرونباخ، الانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي الاختبار الثاني لعينة واحدة	الضبط(الداخلي والخارجي)			(الداخلي والخارجي) لدى طلبة الجامعة	
--	--	----------------------------	--	--	---	--

الفصل الثالث

منهجية البحث وأجراءاته

أولاً: منهج البحث:

استعمل الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي منهج للبحث الحالي، وذلك نظراً لتوافق هذا المنهج مع إجراءات البحث الحالي والاهداف الذي يسعى الباحثان إليها في وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً، وهو الانسب لدراسات العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والتعرف على الفروق بينهم(ملحم، 2009: 369).

ثانياً: مجتمع البحث: يقصد به "المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى إعمام النتائج عليها"(التميمي، 2016: 85)، ويتحدد مجتمع البحث الحالي بـ(975) من طلبة كليات التربية الأساسية في الجامعات الحكومية للعام الدراسي(2024_2025)، جدول (3).

جدول (3) أفراد مجتمع البحث

العدد	الجامعة	ت
102	سومر	1
160	ميسان	2
119	المستنصرية	3
87	الموصل/الشركا	4
79	تكريت	5
83	الانبار/حديثة	6
113	بابل	7
97	ديالى	8
69	واسط/العزيرية	9
66	المتنى	10
975	المجموع	

ثالثاً: عينة البحث: تعرف بأنها "مجموعة الافراد أو المفردات التي تمثل خصائص المجتمع الذي استمدت منه العينة" (علام، 2022: 245)، واختار الباحثان (100) من طلبة جامعة سومر عينة أساسية.

رابعاً: أدوات البحث:

أولاً: مقياس المهارات البحثية: الباحثان اتبعه الخطوات العلمية الآتية في إعداد المقياس.

أ. تحديد الهدف: الهدف من إعداد المقياس هو قياس مستوى امتلاك طلبة الجامعة للمهارات البحثية في مادة مناهج البحث العلمي.

ب. المنطلقات النظرية لإعداد المقياس: بعد إطلاع الباحثان على الادبيات والدراسات السابقة، فقد تمكن الباحثان من تحديد المنطلقات النظرية التي سوف يقوم عليها اعداد المقياس.

ت. تحديد مهارات المقياس: بعد إطلاع الباحثان على المنطلقات النظرية في الدراسات السابقة ومنها دراسة (عطاء، 2022) ودراسة (عسيري، 2023) ودراسة (حسين وسلمان، 2025) تم تحديد المهارات وعدد الفقرات على نحو الآتي:

جدول (4) المهارات البحثية وعدد فقرات المقياس

التسلسل	المهارة	عدد الفقرات
1	المهارات الاكاديمية	15
2	المهارات اللغوية	5
3	المهارات التكنولوجية	5
4	المهارات الاحصائية	5
المجموع		30

ث. تعليمات المقياس:

1. تعليمات الإجابة: الغرض منها تعريف الطلبة بتعليمات الإجابة وكيفية اختيار البدائل.

2. تعليمات التصحيح: اعتمد الباحثان التدرج الخماسي للاستجابة على المقياس، والذي يتكون من البدائل الآتية (ينطبق علي دائماً، ينطبق علي غالباً، ينطبق علي أحياناً، لا ينطبق علي نادراً، لا ينطبق علي ابداً)، وأعلى درجة يمكن للمستجيب الحصول عليها هي (150) درجة، بينما أدنى درجة هي (30) درجة.

ج. الصدق الظاهري للمقياس: يشير إلى " المدى الذي يقيس فيه المقياس ما وضع لأجله ، وبدون الصدق لا يوجد ثقة في الاستدلالات والتضمينات التي تنبثق من نتائج المقياس" (المنيزل وعائش، 2010: 125)، و اختار الباحثان مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم لعرض فقرات المقياس بصورته الأولية، وقد تبين من خلال العرض قبول جميع الفقرات مع إجراء بعض التعديل على الصياغة، إذ اظهرت نسبة اتفاق المحكمين بين (85%_95%)، لذا لم يتم حذف أي فقرة.

ح. التحليل الاحصائي لفقرات المقياس: لأجل إجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس طبق الباحثان المقياس على عينة عشوائية استطلاعية مماثلة لعينة البحث، إذ بلغت (135)، (69) من جامعة واسط و(66) من جامعة المثنى وتم استخراج الخصائص السايكومترية كالآتي:

1. صدق البناء (الاتساق الداخلي): وتم استخراجه عن طريق العلاقات الارتباطية الآتية:

أ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: وتراوح القيم (0.806-0.302)

- ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجال المهارات الأكاديمية: وتراوح القيم (0.805-0.491)
- ت. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجال المهارات اللغوية: وتراوح القيم (0.708-0.592)
- ث. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجال المهارات التكنولوجية: وتراوح القيم (0.759-0.503)
- ج. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمجال المهارات الاحصائية: وتراوح القيم (0.83-0.571)
- ح. علاقة درجات المجالات بالدرجة الكلية للمقياس: وتراوح القيم (0.718-0.958)
- ومن القيم أعلاه تبين أن جميعها ذات ارتباط طردي.

2. **القوة التمييزية لفقرات المقياس:** تم تطبيق الاختبار التائي لاستخراج القوة التمييز باعتبارها مؤشراً على تمييز كل فقرة من فقرات المقياس، ووجد أن القيمة المحسوبة تتراوح بين (10.753-3.048) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (68)، لذا جميع الفقرات عدت مميزة وفق هذا الاجراء.

3. **الثبات:** يعني الثبات للمقياس بأنه "يعطي نفس النتائج إذا تم استعماله أكثر من مرة تحت نفس الظروف أو ظروف مماثلة" (سيد، 2021: 248)، والباحثان قد تحققه من ثبات المقياس الحالي من خلال تطبيق معادلة الفاكرونباخ، وقد تبين أن معامل الثبات للمقياس بلغ (0.781) وهو يعد معامل ثبات جيد.

ثانياً: مقياس التكامل المعرفي: اتبع الباحثان الخطوات العلمية الآتية في إعداد المقياس:

- أ. **تحديد الهدف:** هو قياس مستوى امتلاك طلبة الجامعة للتكامل المعرفي في مادة مناهج البحث العلمي.
- ب. **صياغة فقرات المقياس:** بناءً على إطلاع الباحثان للدراسات التي تناولت متغير التكامل المعرفي ومنها دراسة (حسين، 2022) ودراسة (كريم، 2022)، يظهر أهمية صياغة فقرات المقياس بدقة واهتمام لضمان صدق النتائج في قياس الظاهرة المرادة وبالتالي من الضروري مراعاة توافق الفقرات مع أهداف البحث لضمان دقة القياس، لذا تم صياغة (30) فقرة للمقياس بصورته الأولية، إذ تتسم هذه الفقرات بالوضوح والدقة وتدل على فكرة يمكن تفسيرها ولها علاقة بالظاهرة المقاسة.
- ت. **تعليمات المقياس:**

1. **تعليمات الإجابة:** من المهم اتباع التعليمات المعدة لكيفية الإجابة على المقياس، يجب كتابة معلومات المستجيب، ويُصح بقراءة الفقرات بدقة وتأتي قبل الاختيار، واختيار بديل واحد فقط، والإجابة على جميع الفقرات دون ترك أي منها، ووضع علامة صح أمام البديل الذي يعكس رأيك بدقة.
2. **تعليمات التصحيح:** بما أن المقياس يحتوي على (30) فقرة من نوع التدرج الثلاثي "ليكرت"، حيث يتم تقييم الإجابات بدرجات 1، 2، 3 بناءً على البدائل المقدمة في كل فقرة، أعلى درجة يمكن للمستجيب الحصول عليها هي (90) درجة، بينما أدنى درجة هي (30) درجة.
- ث. **صدق المقياس:**

1. **الصدق الظاهري:** يتم تقييم صدق المقياس من خلال عرضه على خبراء ومحكمين متخصصين في المجالات المختلفة للتحقق من الصدق الظاهري للأداة، ويتم تحكيم فقرات المقياس بناءً على معايير مثل وضوح التعليمات وصياغة الفقرات بشكل سليم وملائم لمستوى الفئة المستهدفة، ويهدف هذا الإجراء إلى التأكد من صدقية الأداة وارتباطها بأهداف البحث، لذا بناءً على ما تم عرضه على المحكمين والمختصين، تبين أن عملية تحكيم الفقرات كانت مقبولة حيث تم قبول جميع الفقرات بعد إجراء بعض التعديلات والمقترحات، وأن نسبة الاتفاق بين المحكمين والمختصين كانت مرتفعة تتراوح بين (90%_100%)، مما يعكس جودة المقياس وقوته في قياس السمة أو الخاصية المستهدفة.

2. **الصدق البناء:** لاستخراج الصدق البناء لابد من إيجاد نوع العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس من خلال درجات العينة الاستطلاعية المستخدمة للتحليل الاحصائي، ويُستخدم عادة معامل الارتباط بيرسون، إذا كان معامل الارتباط قريباً من 1، فهذا يعني وجود علاقة إيجابية قوية بين درجة الفقرة ودرجة المقياس، بينما إذا كان قريباً من -1، فهذا يعني وجود علاقة سلبية قوية، وإذا كان قريباً من 0، فإنه

يشير إلى عدم وجود علاقة، ومن المهم الاحتفاظ بالفقرات ذات معامل الارتباط العالي لضمان قياس صحيح للسمة المستهدفة وحذف الفقرات ذات الارتباط المنخفض لتحسين جودة المقياس، لذا عمد الباحثان إلى الكشف عن نوع العلاقة اعتماداً على قانون معامل ارتباط بيرسون، ووجد أن القيم تتراوح (0.325-0.745) وهذا يدل على أن جميع الفقرات ذات ارتباط موجب.

ج. التحليل الإحصائي:

لغرض التأكد من الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (130) طالباً من جامعة ميسان، وتم استخراج الخصائص على النحو الآتي:

1. **القوة التمييزية:** تم تطبيق الاختبار التائي لاستخراج القوة التمييز باعتبارها مؤشراً على تمييز كل فقرة من فقرات المقياس، ووجد أن القيمة المحسوبة تتراوح بين (3.282-17.21) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (68)، لذا جميع الفقرات عدت مميزة وفق هذا الاجراء.
2. **ثبات المقياس:** وباعتماد الباحثان على معادلة الفاكرونباخ لقياس الاتساق الداخلي للمقياس، وبالعادة يُستخدم معامل ألفا كرونباخ لتقدير مدى تجانس الفقرات داخل المقياس، وبلغت قيمة (0.81) التي حصل عليها تشير إلى وجود اتساق داخلي جيد في المقياس.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: نتائج البحث وتفسيرها:

1. الهدف الأول: التعرف على مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الجامعة في مادة مناهج البحث العلمي.

بعد تطبيق مقياس المهارات البحثية على عينة البحث من طلبة الجامعة عمد الباحثان إلى استخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ (111.63) وبانحراف معياري مقداره (9.19)، في حين أن المتوسط الفرضي للمقياس بلغ (90)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحد، وجد أن القيمة المحسوبة بلغت (23.53) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية 99، وهذا يعني أن هنالك فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي، وذلك لصالح متوسط عينة البحث، وهذا يدل على أن عينة البحث تمتلك مهارات بحثية في مادة مناهج البحث العلمي ولذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، بشكل، والجدول (5) أدناه يوضح ذلك:

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة البحث على مقياس المهارات البحثية

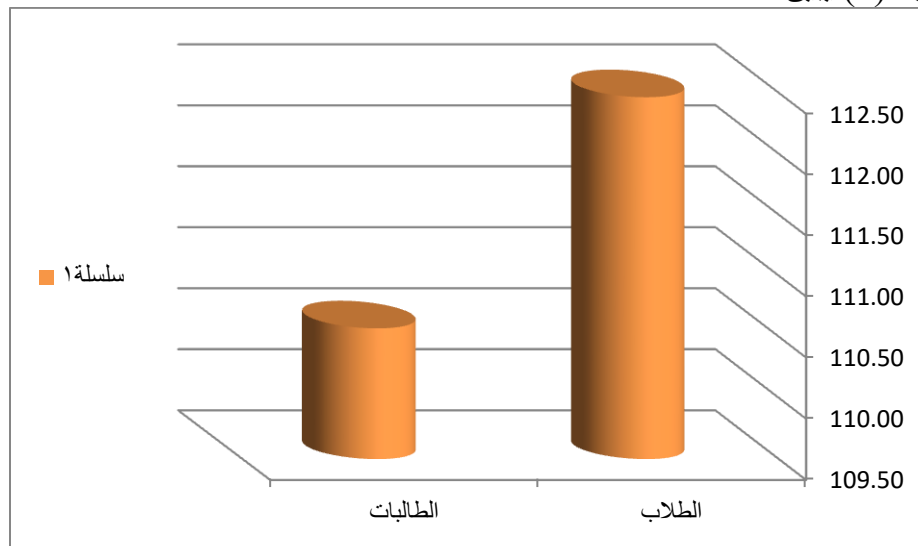
المتغير	عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
المهارات الأكاديمية	100	111.63	9.19	90	99	23.53	1.99	دالة

ومن الجدول أعلاه تبين أن طلبة الجامعة يمتلكون مهارات بحثية في مادة مناهج البحث العلمي بشكل جيد ، ويعزو الباحثان ذلك إلى ان مادة مناهج البحث العلمي تعزز المهارات البحثية لدى الطلبة من خلال تنمية

التفكير النقدي المنهجي وتساعد الطالب على التفكير بطريقة منظمة من خلال تحليله للمعلومات بدقة كذلك تساعده التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة بالإضافة الى ان البحث العلمي يعزز لدى الطالب القدرة على حل المشكلات من خلال الوصول الى الحلول الواقعية للمشكلات العلمية او الاجتماعية.

2. الهدف الثاني: التعرف على الفروق في المهارات البحثية لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور_ إناث) في مادة مناهج البحث العلمي.

لغرض التعرف على الفروق في مقياس المهارات البحثية لدى الطلبة على وفق متغير الجنس (ذكور_ إناث)، تم الاعتماد على الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينتي الطلبة والطالبات أضح أن ليس هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور _ الإناث)؛ لكون القيمة التائية المحسوبة البالغة (1.024) أقل من القيمة التائية الجدولية (1.99) على وفق مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (98)، ولذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، والشكل، والجدول (6) يبين ذلك:



شكل (1) المتوسطات الحسابية للطلاب والطالبات في المهارات البحثية

جدول(6) الفروق في المهارات البحثية لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور_ إناث).

المتغير	عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
الطلاب	56	112.46	9.673	98	1.024	1.99	دالة
الطالبات	44	110.57	8.533				

ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى ان مادة مناهج البحث العلمي تعتمد بشكل اساسي على التدريب والممارسة وليس على الصفات البايولوجية وبالتالي فإن الأنثى ولذكور يحصلون على نفس التدريب كذلك تشابه القدرات العقلية بين الجنسين (الأنثى والذكور) توف ايضاً فرصاً متساوية للتعليم والتدريب على المهارات البحثية .

الهدف الثالث: التعرف على مدى امتلاك طلبة الجامعة للتكامل المعرفي في مادة مناهج البحث العلمي.

بعد تطبيق مقياس التكامل المعرفي على عينة البحث من طلبة الجامعة عمد الباحثان إلى استخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ (67.78) وبانحراف معياري مقداره (8.5)، في حين أن المتوسط الفرضي للمقياس بلغ (60)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحد، وجد أن القيمة المحسوبة بلغت (9.14) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية، وهذا يعني أن هنالك فرق ذو دلالة احصائية بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي، وذلك لصالح متوسط عينة البحث، وهذا يدل على ان عينة البحث تمتلك تكامل معرفي بشكل جيد في مادة مناهج البحث العلمي، ولذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، والجدول (7) أدناه يوضح ذلك:

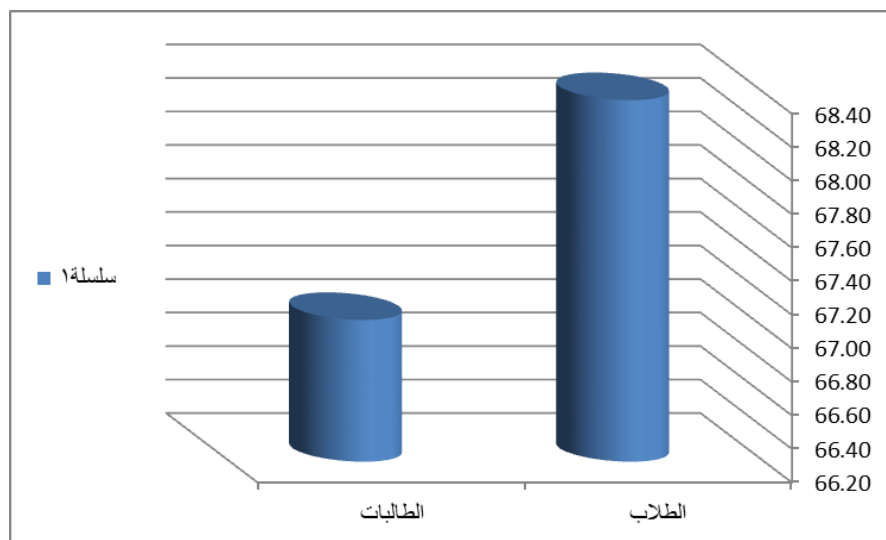
جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة البحث على مقياس التكامل المعرفي

المتغير	عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
التكامل المعرفي	100	67.78	8.5	60	99	9.14	1.99	دالة

ومن الجدول أعلاه تبين أن طلبة الجامعة يمتلكون تكامل معرفي بشكل جيد، ويعزو الباحثان ذلك إلى طبيعة المادة فهي تتطلب من الطلبة فهماً متكاملاً لمجموعة من المفاهيم من تخصصات مختلفة مثل الإحصاء، النطق، اللغة، والتفكير النقدي لذلك يضطر الطالب لدمج معرفته السابقة من مواد مختلفة ليتمكن من فهم وتطبيق مفاهيم البحث العلمي كذلك التطبيق العلمي والمعرفي المتداخل وتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة من خلال التحليل والتركيب والتقويم فهذا الربط يخلق تكاملاً معرفياً وفرصاً لإنتاج أفكار جديدة غير تقليدية مما يدعم الابتكار.

3. الهدف الرابع: التعرف على الفروق في التكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور_ إناث).

لغرض التعرف على الفروق في مقياس التكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور_ إناث) تم الاعتماد على الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينتي المدرسين والمدرسات أتضح أن ليس هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً المتغير الجنس (الذكور_ الإناث)؛ لكون القيمة التائية المحسوبة البالغة (0.76) أقل من القيمة التائية الجدولية (1.99) على وفق مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (98)، ولذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، الشكل (2) و الجدول (8) يبين ذلك:



شكل (2) المتوسطات الحسابية للطلاب والطالبات في التكامل المعرفي

جدول (8) الفروق في التكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور_ إناث).

المتغير	عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
مدرسين	56	68.36	8.335	98	0.76	1.99	دالة
مدرسات	44	67.05	8.766				

4. الهدف الخامس: العلاقة بين المهارات البحثية والتكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة في مادة مناهج البحث العلمي.

للتحقق من الهدف الخامس عمد الباحثان إلى استعمال معامل ارتباط بيرسون بين إجابات عينة البحث من طلبة الجامعة على مقياس المهارات البحثية ومقياس التكامل المعرفي ووجد أن معامل ارتباط بيرسون بلغ (0.96) وبالتحقق من القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط تبين أن القيمة المحسوبة (0.76) أكبر من الجدولية (1.99) عند مستوى دلالة (33.94) ودرجة حرية (98)، أي أن القيمة دالة وهناك علاقة ارتباطية إيجابية قوية، ولذا يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، وجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) العلاقة بين المهارات البحثية والتكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة

المتغير	العينة	معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
التكامل المعرفي	100	0.96	98	33.94	1.99	دالة

						المهارات الأكاديمية
--	--	--	--	--	--	---------------------

ثالثاً: الاستنتاجات:

1. امتلاك طلبة الجامعة للمهارات البحثية في مادة مناهج البحث العلمي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الجامعة في امتلاك المهارات البحثية في مادة مناهج البحث العلمي.
3. امتلاك طلبة الجامعة تكاملاً معرفياً بشكل جيد في مادة مناهج البحث العلمي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الجامعة في امتلاك المهارات البحثية في مادة مناهج البحث العلمي.
5. وجود علاقة ارتباطية بين المهارات البحثية والتكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة في مادة مناهج البحث العلمي.

رابعاً: التوصيات:

1. إدخال مادة "مهارات البحث العلمي" ضمن المناهج الدراسية، لتشمل أساسيات كتابة البحث، أدوات جمع البيانات، التوثيق، النقد العلمي.
2. تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية منتظمة بالتعاون مع أساتذة مختصين أو جهات أكاديمية، لتشمل مواضيع كيفية البحث في قواعد البيانات، أدوات التحليل الإحصائي (SPSS).
3. تكليف الطلاب بأبحاث تطبيقية ضمن المقررات واستبدال بعض الامتحانات بمشاريع بحث، تشجيع العمل الجماعي في إعداد أوراق بحثية مرتبطة بتخصصهم.
4. توفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة للتكامل المعرفي، إذ تشجيع على العمل الجماعي وتبادل المعرفة بين الطلاب، وإتاحة فرص للنقاش مع أساتذة من تخصصات متعددة.
5. ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي من خلال التدريب الميداني، والمشاريع المجتمعية، والزيارات العلمية التي تعزز إدراك الطالب لعلاقة ما يتعلمه بالواقع لزيادة تكاملهم المعرفي.
6. إنشاء مؤتمر علمي طلابي سنوي يُعرض فيه أفضل البحوث، ويمنح الطلبة فرصة لنشر أبحاثهم وعرضها أمام لجنة علمية وتقديم الجوائز للبحوث المتميزة.

المقترحات:

1. التكامل المعرفي وأثره في تحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.
2. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المشكلات في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الجامعة.
3. المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا: دراسة مقارنة بين التخصصات العلمية والإنسانية.

المصادر:

1. التائب، مسعود حسين (2018): البحث العلمي قواعد_ إجراءاته_ مناهجه، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، مصر.
2. التميمي، أسماء فوزي حسين (2016): مهارات التفكير العليا (التفكير الابداعي، التفكير الناقد)، مركز ديونو للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
3. حسين، جمال ناصر (2022) التكامل المعرفي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، مجلة نسق، العدد (1)، بغداد، العراق.

4. حسين، علاء عبدالخالق وسلمان عباس عبد (2025): التعرف على الاسس العلمية لتطوير مهارات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا وفق متطلبات الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم في العراق، كلية العلوم الاسلامية، جامعة بغداد، العراق
5. حسين، منى زهير و منال يونس مجيد(2023): التكامل المعرفي وعلاقته بالتحصيل في مادة التاريخ لدى طلبة الصف السادس الادبي، مجلة الفتح، العدد (3)، ديالى، العراق.
6. سيد، عصام عبد القادر (2021): التوجيهات المعاصرة في البحوث والدراسات التربوية، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر.
7. العزاوي، علي عجاج فهد(2024): اثر أنموذج ولن وفليس في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة علم الاجتماع وتنمية التكامل المعرفي لديهم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، العراق.
8. عسيري، جميلة علي مفرح(2023): واقع المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية جامعة الملك خالد من وجهة اعضاء الهيئة التدريسية، مجلة كلية التربية، المجلد(89)، المملكة العربية السعودية.
9. عطاء، أوسيم محمد عباد(2022) برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي عدن ولحج، مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية، العدد(23)، اليمن.
10. علام، صلاح الدين محمود(2022): البحث التربوي(كفايات التحليل والتطبيق)، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
11. فتحي، حسين ملكاوي(2010): منهجية التكامل المعرفي في مقدمات المنهجية الاسلامية، المعهد العالي، القاهرة، مصر.
12. القحطاني، نور سعد سلطان(2013): مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز، مجلة العلوم التربوية، المجلد(21)، العدد(4)، المملكة العربية السعودية.
13. كريم، ياسمين علوان(2022): التكامل المعرفي وعلاقته بمواقع الضبط(الداخلي والخارجي) لدى طلبة الجامعة، مجلة الدراسات المستدامة، العدد(4)، بغداد، العراق.
14. المحروقي، شادية(2012): الوجيه في اعداد البحث العلمي القانوني، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
15. مرعي، توفيق أحمد ومحمد بكر نوفل(2008): الصورة الاردنية لبناء مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية على طلبة كلية العلوم التربوية الجامعة الأونروا، مجلة دمشق، العدد(2).
16. ملحم، سامي محمد(2009): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
17. المنيزل، عبدالله فلاح وعائش موسى غرايبة(2010): الاحصاء التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
18. Ali, A. (2020). Research Skills for Academic Success. Journal of Academic Research, 25(2), 55-70.
19. Ashwin, P. (2006). Changing Higher Education: The Development of Learning London and New York: Routledge..and Teaching
20. Piaget, J (1978) The Grasp of Consciousness. Cambridge, MA: Harvard University Press. 112- Wilen

الملاحق:

ملحق رقم (1)

مقياس المهارات البحثية لدى طلبة الجامعة

ت	الفقرات	تنطبق علي بشدة	تنطبق علي	محايد	لا تنطبق	لا تنطبق بشدة
أولاً: المهارات الأكاديمية						
1.	يمكنني صياغة عنوان البحث والتعبير عنه					
2.	استطيع كتابة مشكلة البحث بطريقة علمية					
3.	استطيع تحديد المشكلة البحثية بوضوح ودقة					
4.	أتمكن من صياغة أسئلة بحث واضحة ومحددة					
5.	أتمكن من صياغة أهداف البحث بدقة ووضوح					
6.	أستخدم مصادر علمية موثوقة لتحديد أهمية مشكلة البحث					
7.	لدي القدرة على تحديد متغيرات البحث					
8.	استطيع وضع فرضيات بحثية منطقية وقابلة للاختبار					
9.	يمكنني تحديد المنهج العلمي للبحث بشكل عام					
10.	استطيع تحديد مجتمع وعينة البحث بشكل علمي					
11.	يمكنني بناء أدوات البحث واضبطها علمياً					
12.	أتمكن من تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة					
13.	استطيع تفسير نتائج البحث بناءً على الأدلة والمعطيات					
14.	أستخدم أسلوباً علمياً في عرض النتائج ومناقشتها					
15.	استطيع توثيق المراجع في متن البحث بشكل علمي ووفق النظام الجامعي					
ثانياً: المهارات اللغوية						
16.	أستخدم لغة أكاديمية رسمية خالية من الأخطاء					
17.	أستخدم علامات الترقيم استخداماً صحيحاً					
18.	أستخدم القواعد الإملائية استخداماً صحيحاً					
19.	أتجنب الأساليب الإنشائية أو العبارات العاطفية غير العلمية					
20.	أوظف العبارات الانتقالية والمنطقية لربط الأفكار بسلاسة					
ثالثاً: المهارات التكنولوجية						
21.	أستخدم المكتبات الرقمية والمؤسسات الأكاديمية للحصول على مصادر موثوقة					
22.	يمكنني تسجيل عروض تقديمية صوتية أو مرئية لعرض البحث إلكترونياً					
23.	أدرج المخططات والرسوم البيانية والجداول بطريقة					

					فعالة	
					أتنسيق البحث وفق القواعد الأكاديمية (الهوامش، العناوين، الفقرات، الجداول)	24.
					اتعامل مع الاستبيانات الإلكترونية باستخدام Google Forms	25.
رابعاً: المهارات الإحصائية						
					استخدم الاختبارات الإحصائية المناسبة بناءً على طبيعة البحث	26.
					انظم البيانات الإحصائية بطريقة واضحة	27.
					استطيع انشاء مخططات بيانية متقدمة لتوضيح العلاقة بين المتغيرات	28.
					اربط النتائج بالمشكلة البحثية واتحقق من صحة الفرضيات	29.
					افسر القيم الإحصائية بطريقة واضحة وسهلة الفهم للقارئ	30.

ملحق رقم (2)

مقياس التكامل المعرفي لدى طلبة الجامعة

ت	الفقرات	تتطبق علي بشدة	تتطبق علي	محايد	لا تتطبق	لا تتطبق بشدة
31.	افضل الاداء العقلي الصعب علي الاداء الذي يكون هام في بعض الشيء ولكن لا يتطلب التفكير الكثير					
32.	لدي القدرة للدفاعي عن افكاري بالحجة والبرهان					
33.	افضل ترك الاشياء تحدث دون الاهتمام بكيفية حدوثها					
34.	عادة ما افكر بعمق بالمشكلات والقضايا حتى لو لم تكن هذه القضايا او المشكلات تؤثر في شخصيتي					
35.	اهتم كثيراً بتعلم طرق جديدة بالتفكير					
36.	افكر في إيجاد حلول علمية جديدة في مجال دراستي ولدي رغبة دائمة في التطوير والابداع					
37.	اشعر بالرغبة في بذل المزيد من التفكير وارغب في معرفة التفاصيل والافكار العلمية					
38.	اشعر بالراحة بعد حل واجب يحتاج الى تفكير عميق واستطيع ربط مشاعري وافكاري بما يتطلب تحقيقه					
39.	احقق اهدافي بما يتوفر لدي من امكانيات وقدرات ولا اهتم بمن حولي					
40.	استفيد من الآخرين في تطوير خبراتي					

41.	اتردد بأتخاذ القرارات الهامة عند التفكير فيها مرة اخرى واستمتع حقاً بالعمل الذي يتطلب حلول للمشكلات				
42.	انا مؤمن بأنه يجب توجيه الانتباه الى وجهات نظر الآخرين ذوي العلاقة بالموقف والتمسك برأيي حتى لو كان خطأ				
43.	عندما تعرض عليه مسألة حسابية اقوم بحلها بأكثر من طريقة واحتاج الى حل المشاكل وتكون فيها صعوبة من حيث البدء				
44.	اصر على تحقيق اهدافي ولا انتازل عنها				
45.	عند حدوث موقف جديد لا يمكنني فهمه فأني اراه كتحدى لي واتغلب عليه				
46.	يمكنني تحديد اخطائي بسهولة				
47.	اخذ وقتاً كافياً في التفكير للوصول لحلول سليمة للمشكلة التي تواجهني				
48.	اجد سهولة في تفسير العلاقات بين المفاهيم المختلفة				
49.	عندما اتعلم فكرة جديدة اربطها بما اعرفه سابقاً				
50.	استطيع دمج المعلومات من مصادر مختلفة لفهم الموضوع بشكل اعمق				
51.	احل المعلومات واقيمها قبل ان اقبلها كحقيقة				
52.	اتأكد من صحة المعلومات من أكثر من مصدر قبل استخدامها				
53.	استطيع تمييز الفروق بين الآراء المبنية على أدلة علمية وتلك القائمة على الافتراضات				
54.	استطيع تحويل المعلومات الى اشكال مختلفة مثل الرسوم البيانية او المخططات او الملخصات				
55.	عندما اواجه مشكلة اجرّب عدة طرق لحلها				
56.	استطيع الجمع بين أفكار متباينة للخروج بحل مبتكر				
57.	غالباً ما اجد حلول جديد ومبتكرة لحل المشكلات				
58.	استطيع التفكير في حلول جديدة غير مؤلوفة عند مواجهة تحديات جديدة				
59.	استطيع تعديل فهمي لموضوع معين عندما اواجه معلومات جديدة				
60.	لا اتمسك برأيي اذا وجدت ادلة تدعم رأياً مختلفاً				